Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يدانيها فى صـدقها الا شخصية بافل فاسلوف ، فى رواية « الأم » لمكسيم جوركى ٠

ذلك أن المؤلف جسد فيها البطولة الطبيعية المتطورة للطبقة العاملة ، والصفات المتلى للجيل الجديد الشـاب الذى صـنع التورة الروسـية ، وكرس قواعد النظـام الاشتراكى المتقدم من أجل سعادة الانسان ٠

يقول النـاقد الأدبى كورنيلى زيلنسكى فى كتابـه « الأدب السوفيتى ـ المشاكل والناس » فى الفصـل الذى عقده عن البطل الحديث : ان رواية « كيف سقينا الفولاذ » تعد واحدة من الوثائق أو السجلات البشرية المتميزة ، التى تلقى بضـوئها على كل العهود التاريخية ٠

تحكى الرواية عن حياة المؤلف نفسه غير العاديـة ، منـذ الطفولـة ٠ وفى أحد فصـولها تصـور كيف كان استروفسكى يقطع الخشب بالبلطة مع زملائه ، وهم حفـاة الأقدام ، الثلج يتساقط عليهم ، ولا يجدون مكانا للنوم ولا طعاما ، بحيث انه كان يبدو أن الطاقـة البشريـة لم يعد بوسعها أن تتحمل كل هذه التعاسة ، لولا أنها وجدت منفذا لها فى الحماسة الذاتية والثقة التى تشع بها النفوس حيال النظام الجديد ٠

ورغم أن الرواية اعتمدت على حياة استروفسـكى الواقعية ، بحيث انها يمـكن أن تدرج ضمن ترجمـات الحياة ، الا انها ـ ككل عمل فنى خلاق ـ تتخطى هـذه